

113 - الرد على المعتزلة في استدلالهم بالأية { لا تدركه الأ بصار }

على نفي رؤية الله سبحانه وتعالى

صالح الفوزان

الشبهة الثانية تمسكوا بظاهر قوله تعالى لا تدركه الأ بصار وهو يدرك الأ بصار قالوا لا تدركه يعني لا تراه نقول كذلك ليس معنى لا تدركه أنها لا تراه لكن معناها أنها لا تحيط به - [00:00:00](#)

والادرارك معناه الاحاطة ما قال لا تراه الأ بصار بل قال لا تدركه الأ بصار ونفي الادرارك لا يلزم منه نفي الرؤية فقد يرى الإنسان الشيء ولا يدركه كله. أنت مثلا ترى الشمس - [00:00:20](#)

ترى الشمس لكن هل تدركها كلها حدودها كبر الشمس وعظتها ما تدركه فما كل ما يرى يدرك كله؟ والآية ليس فيها نفي الرؤية فيها نفي الادرارك قال لا تدركه الأ بصار يعني وإن رأته فهي لا تدركه لأن الله جل وعلا أعظم من كل شيء ولا يحاط به جل وعلا - [00:00:40](#) وليس في الآية دليل على نفي الرؤيا إنما فيها نفي الادرارك فقط. هذا حاصل الخلاف في هذه المسألة - [00:01:06](#)